

# المشكلات العملية في تفسير النصوص التشريعية والعقدية

(طبعة اولي)



**الإستشاري/ محمود محمد علي صبره**

استشاري الصياغة التشريعية للأمم المتحدة والبنك الدولي والاتحاد الأوروبي؛

عضو المجلس العلمي للجامعة الأمريكية في الإمارات؛

محاضر خارجي لجامعة نيويورك الرسمية؛

محاضر بكلية حقوق القاهرة، وحقوق عين شمس (سابقا)

مارس ٢٠١٩

## فهرس المحتويات

المبحث الأول: طبيعة التفسير وخصائصه.....	9
المطلب الأول: مفهوم التفسير.....	9
المطلب الثاني: التمييز بين التفسير والتأويل.....	11
المطلب الثالث: التمييز بين التفسير والاجتهاد.....	13
المطلب الرابع: سلطة محكمة الموضوع في تفسير نصوص العقد.....	15
المبحث الثاني: أنواع التفسير.....	21
المطلب الأول: التفسير التشريعي.....	21
المطلب الثاني: التفسير القضائي.....	30
المطلب الثالث: التفسير الفقهي.....	34
المطلب الرابع: التفسير الإداري.....	36
المبحث الثالث: مناهج التفسير وأدواته.....	39
المطلب الأول: مناهج التفسير في نظام التقنين المدني.....	39
الفرع الأول: منهج القانون الطبيعي.....	39
الفرع الثاني: مدرسة الشرح على المتون.....	42
الفرع الثالث: مدرسة التطور التاريخي (المدرسة الاجتماعية).....	46
الفرع الرابع: مدرسة البحث العلمي الحر.....	52
الفرع الخامس: موقف القضاء المصري من مدارس التفسير.....	54
المطلب الثاني: مناهج التفسير في النظام الأنجلو-أمريكي.....	54
الفرع الأول: قاعدة التفسير الحرفي.....	54
الفرع الأول: قاعدة الضرر/ القصور التشريعي.....	56
الفرع الثالث: القاعدة الذهبية.....	56
الفرع الرابع: المنهج الغائي (الغاية من التشريع).....	57
الفرع الخامس: قاعدة النظرة الأوسع للسياق.....	62
المطلب الثالث: الأدوات المساعدة على التفسير.....	64
الفرع الأول: الأدوات الداخلية المساعدة على التفسير.....	65
1. فحص التشريع ككل.....	65

68	.....	2. عنوان التشريع
69	.....	3. مادة التعريفات
70	.....	4. مادة التفسيرات
71	.....	5. مادة نطاق السريان الموضوعي
72	.....	6. مادة الهدف من القانون
73	.....	7. مادة المبادئ العامة التي يخضع لها القانون في تفسيره وتطبيقه
73	.....	8. العناوين الرئيسية والفرعية
73	.....	الفرع الثاني: الأدوات الخارجية المساعدة على التفسير
73	.....	1. الخلفية التاريخية للنص
74	.....	2. الأعمال التحضيرية
75	.....	3. المذكرة الإيضاحية أو لائحة الأسباب الموجبة
77	.....	4. التشريعات الأخرى ذات الصلة
80	.....	5. القانون الدولي
87	.....	المبحث الرابع: استخلاص المعنى عن طريق قواعد المنطق وأدواته
87	.....	المطلب الأول: طبيعة المنطق وخصائصه
88	.....	المطلب الثاني: أدوات المنطق
88	.....	الفرع الأول: الاستدلال
90	.....	الفرع الثاني: القياس
92	.....	المطلب الثالث: استخدام قواعد المنطق لتكييف الواقعة التكييف القانوني الصحيح
92	.....	الفرع الأول: التكييف القانوني للواقعة
93	.....	الفرع الثاني: تجنب التحريف والمسح
95	.....	المبحث الخامس: كيف نفهم الكلمات في السياق القانوني
95	.....	المطلب الأول: معنى المعنى
97	.....	المطلب الثاني: التخاطب
100	.....	المطلب الثالث: الغموض
102	.....	المطلب الرابع: الالتباس
105	.....	المطلب الخامس: ثبات التعبير
109	.....	المبحث السادس: القواعد الفقهية لتفسير النصوص

109	المطلب الأول: القواعد الفقهية في معاني الألفاظ ودلالاتها
109	الفرع الأول: تقسيم الألفاظ من جهة ظهور المعنى وخفائه
110	أولاً- اللفظ الظاهر واللفظ الخفي
112	ثانياً- النص واللفظ المُشكَل
116	ثالثاً- المُفسر والمُجمل
117	رابعاً- المُحكَم والمتشابه
119	الفرع الثاني: دلالات الألفاظ وفق المنهج الحنفي
120	أولاً- دلالة اللفظ من خلال اللفظ نفسه
120	1- دلالة العبارة
120	2- دلالة الإشارة
122	ثانياً- دلالة اللفظ التي تثبت من غيره
122	1- دلالة النص
122	2- دلالة الاقتضاء
123	الفرع الثالث: مزايا تقسيم الألفاظ
123	المطلب الثاني: القواعد الفقهية في إثبات المسائل وتفهمها
127	المبحث السابع: قواعد التفسير وفق قضاء وإفتاء مجلس الدولة المصري
	المطلب الأول: المبادئ القانونية الأساسية لقسم التشريع في الصياغة التشريعية
127	التشريعية
	المطلب الثاني: الأصول العامة في استخلاص الدلالات من النصوص التشريعية وفق قضاء وإفتاء مجلس الدولة المصري
129	التشريعية
137	المبحث الثامن: القرانن القانونية والقضائية
138	المطلب الأول: التمييز بين القواعد والمبادئ والقرانن
140	المطلب الثاني: أنواع القرانن وطبيعتها وخصائصها
	المبحث التاسع: المبادئ الإرشادية في تفسير النصوص التشريعية والعقدية
143	التشريعية
143	المطلب الأول: المبادئ الإرشادية في تفسير النصوص التشريعية
143	1. البحث عن نية المشرع
144	2. الفراغ التشريعي
146	3. تفسير النص في ضوء الظروف المعاصرة

4. استخلاص معنى النص عن طريق الإشارة..... 149
5. استخلاص معنى النص عن طريق مدلوله..... 150
6. المعنى العادي واللفظ المُشكل..... 151
7. المعنى العادي والمعنى القانوني (الاصطلاحي)..... 156
8. المعنى العادي والمعنى الفني..... 160
9. المعنى السياقي..... 161
10. اللفظ العام واللفظ الخاص..... 166
11. اللفظ المُجمل واللفظ المُفسر..... 172
12. اللفظ الذي له أكثر من معنى..... 175
13. المعنى العبثي أو غير المعقول أو الذي من شأنه أن يؤدي إلى إلحاق الظلم..... 176
14. سلطة القاضي في تصحيح الأخطاء في صياغة النص..... 179
15. سلطة القاضي في تصحيح مضمون النص أو تعديله..... 179
16. تعارض النصوص..... 183
17. التفسير الضيق والتفسير الواسع..... 188
18. الشك يفسر لمصلحة المتهم..... 194
19. تفسير النص على حسب القانون الأصلح للمتهم..... 194
20. الخاص يقيد العام..... 195
21. مبدأ شرعية النص..... 197
22. تفسير اللفظ بمعناه في القوانين المماثلة، ما لم يرد فيه نص خلافاً لذلك..... 198
23. تفسير القانون الوطني المنفذ لاتفاقية دولية بما لا يتعارض معها... 200
24. تفسير النص على ضوء القيم الأساسية..... 201
25. الالتزام بالتفسير الإداري..... 201
26. اشتراط وجود نص صريح..... 201
27. النظر إلى النص في مجموعه..... 201

#### المطلب الثاني: قواعد التفسير اللغوي..... 202

1. قاعدة "إعط لكل ما يخصه"..... 202
2. قاعدة "تُعرف الكلمة من أقرانها"..... 203
3. قاعدة "نفس النوع"..... 205
4. قاعدة "نفس الموضوع"..... 207
5. قاعدة "التخصيص يعني استبعاد غير ما ذكر"..... 207

- المطلب الثالث: المبادئ الإرشادية في تفسير النصوص العقدية ..... 208
1. التكييف القانوني للعقد ..... 208
  2. العبرة بالمقاصد والمعاني لا بالألفاظ والمباني ..... 210
  3. عند الشك، يُفسر النص لمصلحة المدين/الطرف المذعن ..... 211
  4. عند الشك، يُفسر النص ضد مصلحة من كتبه ..... 212
  5. تفسير النص على حسب المعنى الظاهر ..... 213
  6. تفسير عبارة العقد على حسب النية المشتركة للمتعاقدين ..... 217

المطلب الرابع: مبادئ اليونيدروا ذات الصلة بتفسير نصوص العقد ..... 221  
مقدمة

أهم مبادئ اليونيدروا ذات الصلة بتفسير العقود

- مادة (12-1): حساب المدد المحددة بواسطة الأطراف
- مادة (13-1-2): توقف إتمام العقد على اتفاق بشأن مسائل موضوعية أو شكلية
- مادة (17-1-2): بند شمول العقد لكل الاتفاق
- مادة (18-1-2): التعديل في شكل معين
- مادة (19-1-2): البنود النموذجية
- مادة (20-1-2): البنود غير المتوقعة
- مادة (21-1-2): التعارض بين البنود النموذجية والبنود غير النموذجية
- مادة (22-1-2): التعارض فيما بين البنود النموذجية
- مادة (1-4): نية الأطراف
- مادة (2-4): تفسير الإقرارات والسلوك
- مادة (3-4): الظروف المؤثرة
- مادة (4-4): الإشارة إلى العقد أو البيانات الواردة فيه كوحدة واحدة
- مادة (5-4): مبدأ أعمال النص
- مادة (6-4): تفسير النص الغامض في غير صالح من قام بإعداده
- مادة (7-4): التباين اللغوي
- مادة (8-4): السهو
- مادة (1-1-5): الالتزامات الصريحة والضمنية
- مادة (2-1-5): الالتزامات الضمنية

- مادة (3-1-5): الالتزام بالتعاون
- مادة (4-1-5): الالتزام بتحقيق نتيجة والالتزام ببذل عناية
- مادة (5-1-5): تحديد نوع الالتزام المعنى
- مادة (6-1-5): تحديد نوعية الأداء
- مادة (7-1-5): تحديد المقابل
- مادة (1-1-6): زمان التنفيذ
- مادة (2-1-6): التنفيذ دفعة واحدة أو على دفعات
- مادة (3-1-6): التنفيذ الجزئي
- مادة (4-1-6): أولوية الأداءات
- مادة (5-1-6): التنفيذ قبل الاستحقاق
- مادة (6-1-6): مكان التنفيذ
- مادة (7-1-6): الوفاء بشيك أو بأدوات أخرى
- مادة (8-1-6): السداد بتحويل نقدي
- مادة (9-1-6): عملة الوفاء
- مادة (10-1-6): عملة الوفاء عند عدم تحديدها
- مادة (11-1-6): تكاليف التنفيذ
- مادة (12-1-6): أولوية الوفاء
- مادة (13-1-6): أولوية الوفاء بالالتزامات غير النقدية
- مادة (14-1-6): طلب ترخيص إداري
- مادة (15-1-6): إجراء طلب الترخيص
- مادة (16-1-6): عدم صدور قرار بمنح الترخيص أو برفضه
- مادة (17-1-6): رفض الترخيص
- مادة (1-2-6): احترام العقد
- مادة (2-2-6): تعريف الظروف الشاقة
- مادة (3-2-6): آثار الظروف الشاقة
- مادة (1-1-7): تعريف
- مادة (2-1-7): تدخل الطرف الآخر
- مادة (3-1-7): الدفع بعدم التنفيذ
- مادة (4-1-7): التصحيح من المدين
- مادة (5-1-7): مدة التنفيذ الإضافية
- مادة (6-1-7): بنود الإعفاء من المسؤولية

- مادة (7-1-7): القوة القاهرة
- مادة (1-2-7): تنفيذ التزام نقدي
- مادة (2-2-7): تنفيذ التزام غير نقدي
- مادة (3-2-7): الإصلاح والاستبدال
- مادة (4-2-7): الغرامة القضائية
- مادة (5-2-7): تغيير الوسائل
- مادة (1-3-7): الحق في الفسخ
- مادة (2-3-7): إخطار الفسخ
- مادة (3-3-7): الإنهاء المبسر أو المتوقع
- مادة (4-3-7): التأمينات الكافية لحسن التنفيذ
- مادة (5-3-7): آثار الفسخ بوجه عام
- مادة (6-3-7): الاسترداد فيما يخص العقود التي تنفذ دفعة واحدة
- مادة (7-3-7): الاسترداد المتعلق بعقود يتراخى تنفيذها زمنياً
- مادة (1-4-7): الحق في التعويض
- مادة (2-4-7): التعويض الكامل
- مادة (3-4-7): تحقق الضرر
- مادة (4-4-7): توقع الضرر
- مادة (5-4-7): إثبات الضرر في حالة الاستبدال
- مادة (6-4-7): إثبات الضرر وفقاً للسعر الجاري
- مادة (7-4-7): الضرر الجزئي الراجع إلى الدائن
- مادة (8-4-7): تخفيف الضرر
- مادة (9-4-7): استحقاق الفوائد عند عدم السداد النقدي
- مادة (10-4-7): استحقاق الفوائد على التعويضات
- مادة (11-4-7): أسلوب التعويض النقدي
- مادة (12-4-7): عملة تقدير التعويضات
- مادة (13-4-7): التعويض المتفق عليه عقداً

المبحث العاشر: قانون التفسير ..... 241  
مقدمة

نموذج (1): قانون التفسيرات والنصوص العامة، سلطنة عُمان ..... 246

نموذج (2): قانون تفسير القوانين والنصوص العامة، السودان ..... 251

- ملحق ملاحق ..... 259
- ملحق (1): أحكام المحكمة الدستورية المصرية في التفسير ..... 260
- ملحق (2): أحكام المحكمة الاتحادية في الإمارات في التفسير ..... 289
- ملحق (3): أهم المبادئ والقرارات الصادرة من مجلس القضاء الأعلى  
والمحكمة العليا في المملكة العربية السعودية ..... 313
- ملحق (4): قرارات المجلس الأعلى للتفسير في الأردن ..... 315

- الخاتمة ..... 333
- المراجع ..... 335

- קטגוריות אחרות
- קטגוריות אחרות
- קטגוריות אחרות
- קטגוריות אחרות
- קטגוריות אחרות
- קטגוריות אחרות
- קטגוריות אחרות
- קטגוריות אחרות
- קטגוריות אחרות

- קטגוריות אחרות
- קטגוריות אחרות
- קטגוריות אחרות
- קטגוריות אחרות
- קטגוריות אחרות
- קטגוריות אחרות
- קטגוריות אחרות
- קטגוריות אחרות
- קטגוריות אחרות

## שירותי ייעוץ משפטי

**ת"ד**  
 שירותי ייעוץ משפטי  
 214 פרידלנדרגאססע, בני ברק, ישראל  
 00971555337579 מס' טל: 0097142560948; פקס: 0097142557567  
 www.sabra-ll.com; info@sabra-ll.com; אלקטרוני: אלקטרוני

**מח**  
 שירותי ייעוץ משפטי  
 5, הרצל, בני ברק, ישראל  
 00201067433022 מס' טל: 0020237526441; פקס: 0020237526368  
 www.sabra-ll.com; rasha@sabra-ll.com; אלקטרוני: אלקטרוני

## שירותי תרגום

- תרגום מסמכים משפטיים
- תרגום חוזר
- תרגום מסמכים משפטיים
- תרגום מסמכים משפטיים
- תרגום מסמכים משפטיים
- תרגום מסמכים משפטיים
- תרגום מסמכים משפטיים
- תרגום מסמכים משפטיים
- תרגום מסמכים משפטיים

## שירותי ייעוץ משפטי